لما زهرات في صفحات ملاحها • كان لها مفترة من اقاحها

اذا ضاحكتها الشمس ثغرا مفلّجا

وتهدي ح الارض التي عز شبهها • غدا الشيخ عنها بالرموز يموهها

بجلبية الاكام موشّقة لها • كان عروسا ناهدا ابرزت بها

رباها ضحى او كسروبا متوّجا

لنا بهجة من بهجة الشمس لحسنا • روت كل قلب عن هواها الى الهنا

تقول اذا ابصرت فيها بجارنا • كان قضيبا في كثيب بدا لنا

اذا اهتز منها بوصلا وترجرجا

فكم من فؤاد في هواها تفرحا • وسكران حب طائح قط ما صحا

فدع عنك ذا وارجع الى ما الموحا • ولما تجلت بعدان مخ الضحى

وجيدها يوم من الليل ادلجا

ترأت لنا تختال في خير هيبة • وتنشي من نيل الوجا حين نشاة

اذا ما عراها العزول بنباءة • وغابت بافق الغرب في عين حماة

كان لها فيها الى البحر مولجا

وانحل منها جانبا متدامنيا • عروق بوضع الرمز للسر واعيا

وكان لاقسام التناسب حاويا • ترى ماءها بعد التكدر صافيا

وراكده بعد السكون مرجرجا

غدا طبعه المبرود للحر لافحا • فاصبح من بعد العذوبة مالحا

فيالك مارا كدا صار سائحا • اذا ارسلت فيها الرياح لواقحا

تحرك



تحرك من اطرافه فتموجا

ويالك من شمس تجلت لقلبه • تهام بها حبا وهامت بحبه

اذا ما سرت من شرقها نحو غربه • بتدنت من الافق الذي غربت به

وقد عاينت منه الى الشرق مخرجا

فطاوعها بالطبع من بعد كرهها • واصبح مخرور المزاج كشبهها

فاكرم بشمس عز ادراك كنهها • كان من الفرفير حمرة وجهها

اذا اسفرت عنه وقد كان ابلجا

فلما بدا منها ومنه استقامة • ولاحت لوجه الاعتدال علامة

تعين فيها للطباع سلامة • هنالك كانت للجسوم قيامة

تزوجت الافراد فيها تزوجا

فاشرقت الارضون ثم بنورها • وقامت بها اموات من قبورها

وقد حركت اجسادها لنشورها • وقومت الارواح بعد دثورها

وتعفيتها من امرها ما تعوجا

هناك غدت بعد الشقا سعيدة • ومن بعد فرط الضعف صارت شديدة

فاضحت على كل الوجوه فريدة • فعادت بلا موت حياة جديدة

بدار مقام من تبواها نجا

لها صحف ان اقرأت حروفها • ارتك من اجناس المعاني صنوفها

وادنت من اشجار الاماني قطوفها • فيالك من شمس كان كسوفها

تكشف عن بدر من البدر ابهجا

Copyright © King Saud University